Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآن قعدة الولد ألعن من بقاء البنت في البيت ، يخاف عليه ، من المخدرات ، من أصحاب النقون ، لكن الولد جوهره طيب ، وهو يراعيه دائماً ، إنما اليد العاطلة وحشة ، منذ أسبوع أمه قالت له : اخرج اعمل في أي شيء هات لك حسنة تساعد بها أبوك ، الولد خرج ودمعه على خده ، لحقه في الجامع وراضاه، زعق لامرأته . ممكن الولد يطفش ..

– حصلت والله يا أستاذ .. واحد بلدياتي يبحث عن ابنه منذ أربع سنوات، ضاع أثره ، حاولنا نساعده ولا فائدة .. الولد خرج بسبب كلمة .. كلمة سمعها من أبيه .. وضاع ..

– هل بحثتم عنه بجدية ..

– والله لم نقصر يا أستاذ .. نشرنا صوره في الصحف ..

– مأساة ..

قال إن ابنه عاقل ، لكن مكثه في البيت ضار ، ماذا يمكنه أن يفعل ؟ ، بعد لحظات صمت تساءل عما إذا كان ممكناً مساعدته ، إن بعض صحبه الذين كانوا معه في المعتقل يشغلون مراكز مرموقة الآن ، بل إن بعضهم عنده شركات ويظهرون في إعلانات التليفزيون ، إنه يعرفهم ، صحيح أنهم كانوا شيوعيين ، لكن الله تاب عليهم ورفعت أسماؤهم تماماً

– عقبى لك يا أستاذ ..

ابتسم صامتاً ، تساءل الرجل عما إذا كان ممكناً مساعدة ابنه من خلال أحدهم ، لابد أنهم يعرفونه ويحرصون على تلبية مطلب بسيط كهذا .. عمل بسيط يكسب منه حتى مصروفه اليومي .

– لكن صلتي انقطعت بهم يا حاج ..

يطرق حزيناً ، يبدو أنه لا يصدق ، في يوم تال استفسر عما إذا كان يتردد على المحافظة ؟ ، لقد علم بوسائله الخاصة بعيداً عن الإدارة والله ، أن أحد أصحابه المقربين يعمل في مكتب المحافظ ، قال إنه يسكن في غرفة واحدة ،